

يشير استقصاء الظرفية الذي أعده بنك المغرب برسم شهر دجنبر<sup>1</sup> إلى انخفاض النشاط من شهر إلى آخر. هكذا، تراجع الإنتاج وبلغت نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية 74% بعد 75% في الشهر السابق.

وتراجع الإنتاج في «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» وفي «الميكانيك والتعدين» وارتفع في «الصناعة الغذائية» و«النسيج والجلد» و«الكهرباء والإلكترونيك».

أما المبيعات، فقد تزايدت نتيجة لارتفاع الصادرات، مقابل انخفاض المبيعات في السوق المحلية. وحسب فروع النشاط، فقد ارتفعت المبيعات في مجموع الفروع باستثناء «الميكانيك والتعدين» التي تدنت فيها.

وفيما يخص الطلبات، فقد انخفضت في جميع الفروع باستثناء «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» التي ارتفعت فيها. ومن جهتها، وصلت دفاتر الطلبات إلى مستويات دون المعتاد في جميع فروع النشاط باستثناء فرع «الكهرباء والإلكترونيك» الذي بقيت فيه في مستوى «عادي».

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المصانع تحسن النشاط. غير أن 29% من المقاولات صرحت بعدم يقينها بخصوص التطور المستقبلي للإنتاج وصرحت 24% منها بنفس الشيء فيما يخص المبيعات.